

دولة لاتينية تنضم إلى المتعاملين رسمياً مع تايوان وواشنطن ترحب



تايبه - أ ف ب

أعلنت سلطات تايبه الخميس أن تايوان فتحت مكتباً تجارياً في دولة «غويانا»؛ في خطوة رحبت بها الولايات المتحدة؛ بينما تحاول الجزيرة احتواء جهود الصين لعزلها على الساحة الدولية.

وقالت السلطات التايوانية إنها وقعت اتفاقاً مع غويانا الدولة الصغيرة الواقعة في أمريكا الجنوبية في يناير/ كانون الثاني الماضي لفتح المكتب، ولا يتطلب هذا الاتفاق تغييراً في العلاقات الدبلوماسية بين «غويانا» والصين الشعبية.

وقالت جولي شونغ المسؤولة في وزارة الخارجية الأمريكية في تغريدة على تويتر؛ إن «هذا الإنجاز سيفيد الشريكين وسيساعد على تعزيز الأمن والقيم الديمقراطية والازدهار في المنطقة».

من جهتها أكدت السفارة الأمريكية في «غويانا» عبر بيان؛ أن «توثيق العلاقات مع تايوان سيعزز التعاون وتطوير غويانا على أساس القيم الديمقراطية المشتركة والشفافية والاحترام المتبادل».

ومنذ وصول الرئيسة تساي إنغ وين التي تنتمي إلى حزب يعتبر تقليدياً معادياً لبكين، إلى السلطة في تايوان في 2016، كثفت الصين جهودها لعزل الجزيرة على الصعيد الدبلوماسي والتجاري.

وما تزال 15 دولة فقط تعترف رسمياً بتايوان التي تعتبرها بكين مقاطعة متمرّدة بانتظار العودة إلى الصين، حتى إذا احتاج الأمر إلى استخدام القوة.

من جهة أخرى، تسعى الصين باستمرار إلى إبعاد سلطات الجزيرة عن المنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية. وفي هذا المجال تعتبر أي محاولة ناجحة من قبل تايبيه لتطوير علاقاتها مع دول أخرى نجاحاً كبيراً للجزيرة وحليفتها الكبرى - غير الرسمية - الولايات المتحدة.

وتبادلت تايوان الصيف الماضي مع جمهورية «أرض الصومال» فتح مكتبين تمثيليين؛ في مؤشر آخر إلى تقارب بين هاتين المنطقتين السيادةيتين بحكم الأمر الواقع؛ لكنهما لا تتمتعان باعتراف دولي واسع، ودانت الصين بوضوح القرار. من جهة أخرى، تعتبر بكين حليفة وثيقة لفرنزويلا التي لديها نزاع حدودي منذ قرون مع غويانا حول منطقة ايزيكويبو.